

اللغة العربية

المستوى الثاني



إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية

International Islamic Academy Online Inc
تصالح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة

بإشراف الشيخ محمد صالح المنجد

International Islamic
Academy Online Inc




مجموعة زاد
ZAD GROUP

الإصدار التجريبي الثاني ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م



اللغة العربية

المستوى الثاني

إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية

International Islamic Academy Online Inc
لصالح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة

بإشراف الشيخ: محمد صالح المنجد

International Islamic
Academy Online Inc



الإصدار التجريبي الثاني

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م





أكاديمية


ZAD ACADEMY

ما لا يسع المسلم جهله

كلمة المشرف العام

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلم في حياته، وتحتاجها الأمة كلها في مسيرتها الحضارية؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأن حامليه، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] قال الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «المراد بأولي العلم هنا علماء الكتاب والسنة»، وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة» رواه مسلم.

ولما كان من الأهداف الكبرى لـ (مجموعة زاد) إيصال العلم الشرعي إلى الناس بشتى الطرق، وتيسير سبله، فقد تبنت فكرة إنشاء برنامج (أكاديمية زاد) لصالح ، والتي تقوم على برنامج تعليمي يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، عن طريق الإنترنت، وعن طريق قناة تلفزيونية خاصة، سعيًا لتحقيق المقصد الأساس الذي هو نشر وترسيخ العلم الشرعي الرصين، المبني على أسس علمية صحيحة، وفق معتقد سليم، قائم على كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بشكل عصري ميسر، فأسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

محمد صالح المنجد



أكاديمية

ZAD ACADEMY

مركز تطوير المهارات

سلسلة برنامج
أكاديمية زاد

المستوى
الثاني



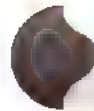
١ الوحدة الأولى



النكرة والمعرفة



تمييز النكرة من المعرفة



أنواع المعارف



الضمائر



أقسام الضمير باعتبار
الظهور والاستتار



اسم الإشارة



الاسم الموصول



المعرّف بـ "أل"



المبتدأ والخبر وأقسامه

النكرة والمعرفة

يُقسم الاسم من حيث دلالة على معيّن أو غير معيّن، إلى قسمين: نكرة ومعرفة.
فالنكرة: اسم يدلّ على شيء غير معيّن، مثل:

رجل - دار - حصان - كتاب

أعم النكرات:

أعم الأسماء وأبهمها لفظ: (شيء).

فهو يقع على الموجود والمعدوم جميعاً، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] فسمّى السّاعة شيئاً وإن كانت معدومة.

أغراض التنكير:

للتنكير في اللغة أغراض، أهمّها:

الوحدة، كقوله تعالى: ﴿وَحَاءَ مِنْ أَقْصَا الْأَرْضِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠].

الجنس، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾ [النور: ٤٥].

التّهويل أو التعظيم. كقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَخْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨].

التقليل، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

التحقير، كقوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ عَلَىٰ حَيِّثُ﴾ [البقرة: ٩٦].

التعظيم، كقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣].

والمعرفة: اسم يدلُّ على معين، مثل:

الرجل

❖ وعليه فالنكرة ليس فيها تخصيص؛ لأنها لا تخصُّ واحدًا من جنسٍ معين.

❖ أما المعرفة فإنها تخصُّ واحدًا من جنسها.

تمييز النكرة من المعرفة:

يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين:

❖ قبول الألف واللام (أل التعريف) نحو: الرجل والفرس.

❖ قبول (رُبَّ) نحو: رُبَّ رجلٍ كريمٍ في الدار.

أنواع المعارف:

العَلَم، الضَّمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول. المَعْرِفُ بَأَل، والمعرف بالإضافة.

وسيجيء الكلام مفصلاً عن هذه المعارف.

الخلاصة

❖ النكرة: اسم يدلُّ على شيءٍ غير معين، مثل رجل.

❖ للنكرة في اللغة أعراض عديدة، أهمها: الدلالة على: الوحدة، والجنس، والتهويل والتعظيم والتقليل والتحقيق.

❖ المعرفة: اسم يدلُّ على معين، مثل مكة، وله ستة أنواع، هي: العَلَم، الضمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول. المَعْرِفُ بَأَل، والمعرف بالإضافة.

❖ يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين: ❖ قبول (أل التعريف). ❖ قبول (رُبَّ).



استخرج كل اسم نكرة مما يأتي، وبين الغرض من التنكير:

١ ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].

٢ ﴿ لَا تَتَّخِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ [يوسف: ٩٢].

٣ ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ، مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٣].

٤ ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ ﴾ [القمر: ٦].

أنواع المعارف:

الأول: العَلَم

تعريفه في اللغة: هو الشيء الظاهر اليقيني.

وفي الاصطلاح: كل اسم يدل على مسمى بعينه، أو: كل ما يطلق على شيء يُمَيِّزُه عن باقي أفراد جنسه.

نحو: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]

﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَارْتَدَّ عَنْهُمْ يَمْزُجُ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤]

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧]

فالعلم في الآيات: عيسى - مكة - الكعبة

وهي معارف تدل بلفظها على المسمى بعينه، وتميِّزه عن باقي أفراد جنسه.

و العلم ينقسم باعتبار الأفراد والتركيب إلى قسمين: مفرد، ومركب

الأول: العلم المفرد، وهو

ما تكون من كلمة واحدة نحو:

زينب - لمياء - محمد

الثاني: العلم المركب، وهو ما تكون من كلمتين أو أكثر.

وهو ثلاثة أقسام:

① أن يكون مركباً إضافياً، ويشرك من مضاف ومضاف إليه، نحو:

عبد الله - أم سعيد

② أن يكون مركباً تركيباً مزجياً: وهو ما تركب من كلمتين امتزجتا - أي: اختلطتا؛ بأن

اتصلت الثانية بنهاية الأولى، نحو:

حَضْرَمَوْت - بَغْلَبِك - مَعْدِيكَرِب - سَيَّوِيَه - خَبَزَوِيَه





❖ أن يكون مركباً تركيباً إسنادياً، وهو الذي يتركب إما من:

جملة فعلية: أي: من فعل مع فاعله أو نائب فاعله، نحو:

تَأْبَطُ شَرًّا - جَادَ الْحَقُّ - سَرَّ مَنْ رَأَى

وإما من جملة اسمية نحو:

الخيرُ نازلٌ



أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي

الشاطبي: لقب

إبراهيم: اسم

أبو إسحاق: كنية

ونحو:

أبو بكر الصديق

الفاروق عمر

هارون الرشيد

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

ابن الوليد

بنت الصديق



❖ يجوز أن تقدم الكنية ويؤخر الاسم، ويجوز العكس.

فتقول: أقسم بالله أبو حفص عمر. ويصح: أقسم بالله عمر أبو حفص.

أما اللقب مع الاسم فالأصح تأخيره عن الاسم، فتقول: عمر الفاروق.

وإذا كان اللقب أكثر شهرة من الاسم جاز تقديمه عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ [انساء: ١٧١]

العلم

العلم المشرّد: يُعرب حسب السياق من رفع، أو نصب، أو جرّ
جاء محمد - رأيتُ محمدًا - مررتُ بمحمد.



أما العلم المركّب الإضافي:

فإن الجزء الأول منه يُعرب كما يقتضيه السياق، والجزء الثاني يعرب مجرورًا بالإضافة.

جاء عبدُ الله.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عبد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أما العلم المركّب المزجي: فيُعرب إعراب الممنوع من الصرف، فيرفع بالضمة، ويُنصب ويجرّ بالفتحة.

بِعَلْبِكَ بلدةٌ طيبةٌ

بِعَلْبِكَ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأيتُ بعْلِكَ

بعْلِكَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سافرتُ إلى بعْلِكَ

بعْلِكَ: اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة، نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.





أما إذا كان مختومًا بـ (وَيْه).

فإنه يُبنى على الكسر، ويكون في محل رفع، أو نصب، أو جرٍّ، حَسَبَ موضعه في الجملة.

هذا سِيَوِيْهِ

رَحِمَ اللهُ سِيَوِيْهِ

رَحْمَةُ اللهِ على سِيَوِيْهِ

أما المركب الإسنادي: فإنه يبقى على حاله، فيُحكى كما هو.

مثال: جاء تَأْبِطُ شَرًّا

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

تَأْبِطُ شَرًّا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة، منع من ظهورها الحكاية.

سَلَّمْتُ على تَأْبِطُ شَرًّا

تَأْبِطُ شَرًّا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها الحكاية.

الخلاصة:

- ① العلم هو الاسم الذي يدلُّ بلفظه على مسمًى بعينه؛ ليميّزه عن سائر أفراد جنسه.
- ② وينقسم باعتبار الأفراد والتركيب إلى قسمين: مفردٍ ومركَّبٍ (إضافيٍّ ومزجيٍّ وإسناديٍّ).
- ③ وينقسم باعتبار الوضع إلى ثلاثة أقسام: الاسم، الكنية، اللقب.
- ④ ويُعرَّب العلم كقاعدةٍ عامَّةٍ حَسَبَ موقعه في الجملة، فيكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.
- ⑤ سوى أنه يُمنع من الصَّرف إذا كان مركَّبًا تركيبًا مزجيًّا، وعندئذٍ يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة.
- ⑥ وإذا كان مركَّبًا تركيبًا إسناديًا، يُعاملُ باعتباره كلمةً واحدةً، ويمنع من ظهور علامات الإعراب عليه حركة الحكاية.
- ⑦ والمختوم بـ (وَيْه) يكون مبنياً على الكسر، في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.



استخرج مما يأتي كلَّ اسمٍ عَلَمٍ، وبيِّن نوعه، وأعربه:

١ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْحُنُودِ ۚ ۱٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ [البروج: ١٧، ١٨].

٢ كان حُمازويه من حكام الدولة الطولونية.

٣ (سُرَّ مَنْ رَأَى) اسمُ مدينةٍ عراقيةٍ.



الثاني: الضمائر:

الضمير في اللغة: الخفي، يُقال: أضمرت الشيء، أي: أخفيته.

وفي الاصطلاح: اسم جامد وضع للكناية الدالة على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، نيابةً عن الاسم الظاهر للاختصار.

نحو:

أنا أحترم المعلم أنت تحب والديك هو يساعد الضعفاء إياك أوقر.

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

وقوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ رَبُّنَا مَنْ أَعْمَلْ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ٤١]

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَجَسْتُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٢٣]

وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ [الأنعام: ٤٣]

وقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْدٍ﴾ [التمل: ٣٣]

وقوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ عَنْهُمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]

وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ [يوسف: ١٠٠]

وقوله تعالى: ﴿إِنْ تُدِينُوا فَاؤْرُبْنَا إِنَّهُ لَمَّا يُسْتَفْعَمُ عَنْهُمْ لَكِنَّا لَمَلَكُةٌ﴾ [فصلت: ٣٠]

الضمائر



ألفاظ المتكلم

أنا، نحن، نا، تاء المتكلم، ياء المتكلم، إياي، إيانا.

أنا: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤]

نحن: ومنه قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]

نا: ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ رَتْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠]

تاء المتكلم المضمومة: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْبِئْهُمْ أَنَّ اللَّهَ بَدِئَ الْبَرَاءِ وَالنَّبَاطِ وَالتَّحْيِ وَالْحَيَاةِ خَلْقَهُمْ وَهُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ٤٠]

ياء المتكلم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ أَهْدَى الْبَصِيرَ﴾ [البقرة: ٤٠]

إياي: ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِيَّائِي فَارْهَبُون﴾ [البقرة: ٤٠]

إيانا: ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كُنَّا بِإِيَّانَا يَسْبُحُونَ﴾ [القصص: ٦٣]

ألفاظ مخاطبة

أنت، أنت، أنتم، أنتم، إياك، إياكم، إياكن، كاف المخاطب، تاء المخاطب والمخاطبة، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة.

أنت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ [الغاشية: ٢١]

أنت: نحو: أنت امرأة صالحة.

أنتم: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِيُونَ﴾ [القصص: ٣٥]

أنتم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]

أنتم: نحو: أنتم قانتات.

إياك: ومنه قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

إياكما: نحو: إياكما نوقر.

إياكم: نحو: إياكم نبجل.

إياكن: نحو: إياكن والإهمال.

تاء المخاطب المفتوحة: ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا نَبِيٌّ كَرَّمْتَ﴾ [الإسراء: ٦٢]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ [طه: ٤٤]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [الزمر: ٥٤]

ياء المخاطبة: ومنه قوله تعالى: ﴿أَجِيبِي رَبِّكِ رَبَّةً مَّهِيبةً﴾ [الفجر: ٢٨]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَرَغْنَ تَرْجَ الْحَنَهِينَ الْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣]

ألف الغائب

هو، هي، هما، هم، هن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن، هاء الغائب، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة.

هو: ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيُعِيدُ﴾ [البروج: ١٣]

هي: ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَرَىٰ مَرَّ السَّحَابِ﴾ [النمل: ٨٨]

هما: ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ مَا يَنْتَعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَلَا تَهَرَّهْمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]

هم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الأحقاف: ٣٤]

هن: ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ لِيَأْسَ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]

إياه: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]

إياها: نحو: إياها أكرمت.

إياهم: نحو: إياهم أشكر على ما صنعوا.

إِيَّاهُنَّ: نحو: إِيَّاهُنَّ أَقْدِرُ لِمَا يَفْعَلُنَّ مِنْ خَيْرٍ.

هاء الغائب: ومنه قوله تعالى: ﴿لَرَبِّنَا حَسْبُهُ مَنَّادًا مِنْ حَشِيَّةِ الْمَوْتِ﴾ [الحشر: ٢١]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿كُنَّا يَتَذَكَّرْنَ أَنْتُمْ﴾ [المائدة: ٧٥]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُمُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاُولَئِكَ كُنَّا فِي الْوَسْطِ﴾ [النساء: ١٤٢]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١]

وينقسم الضمير باعتبار الظهور والاستتار إلى:



الضمير البارز: هو الذي يظهر في النطق والكتابة، وهو قسمان: متصل ومتصل.

الضمير المستتر: هو الضمير المختفي الذي لا يظهر، وهو قسمان: واجب الاستتار وجائز الاستتار.

والتقدير يلعب هو

﴿فقولك: نحن طلاب مجتهدون﴾

الضمير (نحن) ضمير بارز؛ لأنه يظهر في النطق والكتابة.

﴿وقولك: محمد يلعب بالكرة﴾

الفعل (يلعب) وفاعله ضمير مستتر، والتقدير: «محمد يلعب هو بالكرة».

متصل

متصل

أقسام الضمير البارز:

المتصل: هو الضمير الذي لا يقع في بداية الكلام، ولا يقع بعد إلا.

والضمائر المتصلة هي: تاء الفاعل، واو الجماعة، ألف الاثنين، ياء المخاطبة، نون النسوة، هاء الغائب، كاف المخاطب، ياء المتكلم، نا المتكلمين.



وينقسم المتصل بحسب موقعه من الإعراب إلى ثلاثة أنواع:

الأول: نوع يكون في محل رفع فقط؛ وهو خمسة ضمائر:

الناء المتحركة للمتكلم: نحو: أكلتُ. وألف الاثنين: نحو: الولدان خرجا. وواو الجماعة، نحو: المتعلمون صدقوا. ونون النسوة، نحو: النساء تحجَّين، وياء المخاطبة، نحو: صلي في بيتك.

الثاني: نوع مشترك بين محل نصب ومحل الجر، وهو ثلاثة ضمائر: ياء المتكلم، وكاف المخاطب بنوعيه؛ وهاء الغائب بنوعيه.

فأما ياء المتكلم فمثل: أبي يحبني، فالياء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والياء الثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به.

وأما كاف المخاطب فيهما فمثل: لا ينفَعك إلا عملك. (الكاف الأولى في محل نصب، لأنها مفعول به؛ والكاف الثانية في محل جر، لأنها مضاف إليه.

وأما هاء الغائب بنوعيه المذكر والمؤنث فمثل: من يتفرغ لعمله يحسنه، أو من تتفرغ لعملها تحسنه (فالهاء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به).

الثالث: نوع مشترك بين الثلاثة: وهو؛ (نا) نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤْخَذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة ٢٨٦] فالأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب، لأنها مفعول به والثالثة والرابعة في محل رفع؛ لأنها فاعل.

والمنفصل: هو ما يمكن وقوعه في أول الكلام، ويمكن إتيانه بعد إلا.

والضمائر المنفصلة هي: أنا، نحن، أنت، أنت، أنتما، أنتن، هم، هن، هما، إياي، إيانا، إياك، إياكن، إياكم، إياكما، إياه، إياهم، إياهما، إياها، إياهن.





وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين:

الأول: ما يختص بمحل الرفع، وهو اثنا عشر ضميرًا:

أنا نحن (للمتكلم).

أنت أنت - أنتما أنتم (للمخاطب).

هو - هي - هما - هم - هن (للغائب).

الثاني: ما يختص بمحل النصب: وهو اثنا عشر ضميرًا أيضًا كلها تبدأ بكلمة (إِيا) وهي:

إياي - إيانا (للمتكلم).

إياكَ إياكِ إياكما إياكم إياكن (للمخاطب).

إياه إياها إياهما إياهم إياهنَّ (للغائب).



وأقسام الضمير المستتر:

الأول: واجب الاستتار:

والمراد به ما لا يحل محله الأسماء الظاهرة.

مواضعه:

❖ فعل الأمر للمفرد المذكر: تقول: ذاكِرُ دروسك، والتقدير: ذاكِرُ أنت دروسك.

فالضمير واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا نقول: ذاكِرُ إبراهيمُ دروسك.



❖ الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم.

فتقول: أكتبُ الدَّرْسَ، والتقدير: أكتبُ **أنا** الدَّرْسَ، ولا يصح أن تقول: (أكتبُ **محمدٌ** الدَّرْسَ).

❖ الفعل المضارع المبدوء بتون المتكلمين.

مثل: نكتبُ الدَّرْسَ، أي: نكتب **نحن** الدَّرْسَ، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا تقول: (نكتبُ **الطلابُ** الدَّرْسَ).

❖ الفعل المضارع المبدوء بتاء الخطاب للمفرد المذكر: تحب عملك، أي: تحب أنت عملك، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا تقول: تحبُ **محمدٌ** عملك.

الثاني: جازر الاستتار: والمراد به ما يحل محله الظاهر.

مثل: يلعبُ الكرة، والتقدير: يلعبُ **هو** الكرة.

فهذا جازر الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: يلعبُ **سعيدٌ** الكرة.

مثال آخر: هندٌ ذاكرت دروسها، والتقدير: ذاكرت **هي** دروسها.

فهذا جازر الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: ذاكرت **هندٌ** دروسها.

وكذا في بقية الضمائر.

❖ فالضمائر واجبة الاستتار: **أنا وأنت ونحن**.

❖ والضمائر جائزة الاستتار: **بقية الضمائر**.



الضمير: اسم وضع للدلالة على متكلم، أو مخاطب، أو غائب.

أنا، أنت، هو، هي، نحن، هم، أنتن، هن.

أنا، أنت، هو، هي، نحن، هم، أنتن، هن.

أنا، أنت، هو، هي، نحن، هم، أنتن، هن.

أنا، أنت، هو، هي، نحن، هم، أنتن، هن.

أنا، أنت، هو، هي، نحن، هم، أنتن، هن.

أنا، أنت، هو، هي، نحن، هم، أنتن، هن.

نشاط

1 استخراج الضمائر من الآتي وبين محلها الإعرابي وضعها في جمل مفيدة:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ حَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]

قال صلى الله عليه وسلم: «يا معشر النساء تصدقن، فإني رأيتكن أكثر أهل النار». روى البخاري ومسلم.

2 استخراج الضمائر المستترة من الآتي، مبينًا تقديرها:

«يا فاطمة بنت محمد، سليني من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئًا».

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

الثالث: اسم الإشارة

تعريفه: هو اسم يعين مدلوله تعييناً مقترناً بالإشارة إليه.

والمشار إليه قد يكون أمراً حسياً ملموساً، كالكرسي، والكتاب، والقلم.. إلخ
وقد يكون شيئاً معنوياً، كالفرحة، والعجلة، والقلق.. إلخ
أمثلة:

﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ ﴾ [لقمان: ١١]

﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ﴾ [الإنسان: ٢٩]

﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ [الجاثية: ٣٠]

﴿ تِلْكَ الْأَمْثَلُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾ [الأعراف: ١٠١]

الأول: ما يشار به إلى المفرد المذكر، عاقلاً كان أو غير عاقل: ذا، ويضاف إليه هاء التنبيه، فيكون: هذا

هذا طالب مهذب

ذا طالب مهذب

الثاني: ما يشار به إلى المفرد المؤنث، عاقلاً كان أو غير عاقل: ذي، ذي، تي، ته

هذي معلمة مبدعة

ذي معلمة مبدعة

هتي ليلة مباركة

تي ليلة مباركة

هته مصيبة لم نسمع بها

ته مصيبة لم نسمع بها

هذه قرية مهجورة

ذه قرية مهجورة

الثالث: ما يشار به إلى المثنى المذكر، عاقلاً كان أو غير عاقل (ذان)

هذان جهازان جديدان

ذان جهازان جديدان

الرابع: ما يستعمل في الإشارة إلى المثنى المؤنث، عاقلاً أو غير عاقل (تان)

هاتان قصتان غريبتان

تان قصتان غريبتان

الخامس: ما يُستعمل في الإشارة إلى الجمع، مذكراً كان أم مؤنثاً (أولاء).

﴿هَآآَنَتُمْ أُولَآءَ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩]

﴿هَؤُلَاءِ سَآَاقِي هُنَّ صَهِرُ لَيْلَةٍ﴾ [هود: ٧٨]

❖ ويُعماس الجمع غير العاقل معاملة المفرد في الإشارة إليه:

فتقول: **هذه** أشجار **تلك** عصافير.



تنقسم أسماء الإشارة من حيث القرب والبعد إلى:

أسماء إشارة للقريب: **هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء.**

أسماء إشارة للبعيد: **ذاك، ذاك، تانك، تلك، أولئك.**

فنقول: **ذلك** للمذكر - **تلك** للمؤنث - **ذانك** للمثنى - **أولئك** للجمع.

أمثلة:

ذا: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَآبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]

ته: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ أَلْهَكْنَهُمْ لَمَآ ظَالَمُوا﴾ [الكهف: ٥٩]

ذان: ﴿فَذَٰلِكَ بُرْهَانُكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [القصص: ٣٢]

أولى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]

الإشارة إلى المكان:

هناك ألفاظ تختص بالإشارة إلى المكان، وهي **قسمان:**

الأول: ما يستعمل للإشارة إلى القريب: **هنا - هاهنا**

فنقول: **هنا** مجد لم يدركه بشر أو **هاهنا** مجد لم يدركه بشر.



الثاني: ما يستعمل للإشارة إلى البعيد **هناك - هنالك - ثمّ**
أمثلة:

الحرب **هناك** في أرض البلقان مشتعلة.

ويقول تعالى: ﴿ **هَٰلِكَ** أَتَىٰ الْمُؤْمِنُونَ رَسُولًا لَا تُنَالُ

ويقول تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ

أسماء الإشارة كلها مبنية إلا المثنى منها (**هذان، هاتان، ذاك، تانك**) فإنها تعرب إعراب المثنى.

نحو قوله تعالى: ﴿ **هَٰذَانِ** خَصِمَانِ تَخَصَّمُوا فِي رَيْبٍ

ونحو قوله تعالى: ﴿ رَبِّي أَرِيدُ

الخلاصة:

◀ اسم الإشارة: اسم يعين مدلوله تعييناً مقترناً بالإشارة إليه.

◀ هناك تقسيمان لاسم الإشارة، فينقسم من حيث المشار إليه عددًا ونوعًا إلى:

➔ ما يُشار به إلى المفرد بنوعيه والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه (ذا - ذي - ذه - تي - ته - ذان - تان - أولاء).

➔ وينقسم من حيث القُرب والبُعد إلى: ما يُشار به إلى القريب (هنا - هاهنا)، والبعيد (هناك - هنالك - ثمّ).





استخرج أسماء الإشارة وبيِّن دلالة كلٍّ منها:

١ ﴿إِنَّ هَذَا أُخِي لَمْ تَنَعْ وَتَقُولُ نَجْمَةٌ وَلِي نَجْمَةٌ وَاجِدَةٌ فَقَدْ أَكْثَلِيهَا وَعَظَّرِي فِي الْخِطَابِ﴾

[ص: ٢٣]

٢ ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ سِحْرُهُمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقِكُمْ الْغُلَى﴾

[طه: ٦٣]

٣ ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [الطور: ١٤]

٤ أشار النبي ﷺ إلى صدره وقال: «التقوى هاهنا». رواه مسلم.

الرابع: الاسم الموصول:

هو اسمٌ يدلُّ على معين، بواسطة جملة تذكر بعده، تُسمَّى: صلة الموصول، مشتملةً على ضمير يعود على الاسم الموصول.

فهذه ثلاثة أركان:

١ الاسم، وهو الاسم الموصول.

٢ صلة الموصول: وهي جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.

٣ العائد: وهو الضمير الذي يعود على الاسم الموصول، ويطابقه في الأفراد والتنثية والجمع، وكذلك يطابقه في التذكير والتأنيث، وقد يكون ضميرًا مستترًا.

مثال:

جاء الذين انتصروا من القتال.

فلاسم الموصول: الذين.

والصلة: انتصروا.

والعائد: واو الجماعة.

مثال آخر:

يحب الأعضاء المشرف الذي يحترم آراءهم

الاسم الموصول: الذي.

الصلة: يحترم آراءهم.

العائد: الضمير المستتر بعد الفعل (يحترم)، والتقدير: يحترم هو.

❖ وتلاحظ أنه بدون الصلة فإن المعنى لا يتم، ولا يستقيم الكلام، فلا يصحُّ أن تقول: جاء الذين!!

فلا بدَّ من ذكر الصلة حتى تُتِمَّ معنى الاسم الموصول، فتقول: جاء الذين صلُّوا العشاء في المسجد



والأسماء الموصولة قسمان:

القسم الأول: تُفرد ألفاظه وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث.

الذي: للمفرد المذكر، كقوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ [البقرة: ١٧].

التي: للمفرد المؤنث، كقوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣١].

اللذان: للمثنى المذكر، كقوله تعالى: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ ﴾ [النساء: ١٦].

اللتان: للمثنى المؤنث، نحو: جاءت المرأتان **اللتان** تحفظان القرآن.

الذين: لجمع المذكر، كقوله تعالى: ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة: ٧].

اللاتي واللاتي: لجمع المؤنث، كقوله: ﴿ وَاللَّي تَخَافُونَ سُورَهُنَّ ﴾ [النساء: ٣٤].

وقوله: ﴿ وَمَا جَعَلَ زَوْجَكُمْ الَّتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٤].

القسم الثاني: أسماء تكون بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي:

مَنْ (للعاقل)، كقوله تعالى: ﴿ وَقُلْ لِمَنْ يَدْخُلُ الْحَيَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾ [البقرة: ١١١]

ما (لغير العاقل)، كقوله تعالى: ﴿ إِلَّا إِنْ يَنْتَهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [يونس: ٥٥]

أَيُّ (للعاقل وغيره)، كقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَمَّا رَوَيْتَ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْتَهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴾ [مريم: ٦٩]

❖ وأحياناً تُستخدم (ما) و (من) بعكس دلاليتهما.

فُتُتَعْمَل (ما) للعاقل، كقوله تعالى: ﴿ فَتُتَعْمَلْ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثًى وَثُلُثَ وَرُبْعَ ﴾ [النساء: ٣].

وُتُتَعْمَل (من) لغير العاقل، كقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ﴾ [النور: ٤٥].

❖ الأسماء الموصولة جميعها مبنية، فلا يتأثر آخرها ولا شكلها بموضع رفع أو نصب أو جر.

ما عدا: اللذان، اللتان، فإِنَّهُمَا يعربان إعراب المثنى، كما تقدم في اسم الإشارة.

الخلاصة:

- ❶ الاسم الموصول: اسم يدل على معين، بواسطة جملة تذكر بعده، تسمى: صلة الموصول، تشتمل على ضمير يعود على اسم الموصول.
- ❷ تنقسم الأسماء الموصولة إلى قسمين: قسم تُفرد ألفاظه وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث.
- ❸ قسم تجيء أنواعه بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.
- ❹ الأسماء الموصولة كلها مبنية، ما عدا (الذين، واللتين)، فإنهما يعربان إعراب المثنى.

نشاط

- ❶ استخرج الاسم الموصول وصلته والعائد ممّا يأتي:
 قوله تعالى: ﴿ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾ [الإسراء: ٧٧]
 قوله تعالى: ﴿ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْتَ الْمَوْتُ وَلَيْتَ الْعَشِيرُ ﴾ [الحج: ١٣]
 قوله تعالى: ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ ﴾ [الحج: ٥٤]
 قوله تعالى: ﴿ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أَفْتَيْنَا عَلَيْهِ أَبَاقًا ﴾ [البقرة: ١٧٠]
 قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ﴾ [هود: ٨١]
- ❷ استخرج العائد في الصلة من كلّ ممّا يأتي:
 قوله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى نَحْنِ لَا يَأْتِيَنَّكَ الْيَأْسُ وَسَيَعْلَمُ الْخَالِقُونَ ﴾ [الفرقان: ٥٨]
 قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ﴾ [الإسراء: ١١١]
 قوله تعالى: ﴿ قَالُوا بَلْ نَنبَغُ مَا أَنْفَبَ عَلَيْهِ نِسَاءً ﴾ [البقرة: ١٧٠]
 قوله تعالى: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦]



الخامس: المعرف بـ "أل"

المعرف بـ أل: اسم نكرة اتصلت به (أل) فأفادته التعريف.

كتاب: الكتاب

أقسام (أل):

تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام:

الأول: (أل) العهدية، والعهد ثلاثة أنواع: **ذكرى - ذهني - حضوري.**

العهد الذكرى وهو أن يذكر في السياق نكرة، ثم يعرف.

كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ. كَيْشْكُوفٍ بِهَا مَصْبُحُ الْيَصْبَاحِ فِي رُجَاةٍ الزُّجَاةِ كَأَنَّهُا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]

فـ (المصباح الزجاجة): أل فيهما للعهد الذكرى، أي: ما سبق ذكره.

العهد الذهني أن يذكر الاسم معرفاً بـ أل مرة واحدة، لكن بين السامع والمتكلم عهد سابق به.

﴿إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]

جاء الرجل - حضر الطبيب

فـ (الشجرة والرجل والطبيب) أل فيها للعهد الذهني، فينصرف الـذهن إلى شجرة معلومة، ورجل وطبيب معلومين.

العهد الحضوري: إذا كان مصحوب أل حاضراً، نحو:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] أي: في هذا اليوم الذي أنتم فيه.

الثاني: (أل) الجنسية: وهي الداخلة على اسم لا يراد به معين، بل كل فرد من أفراد الجنس.

كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]



وأنواعها ثلاثة:

١ الأول: التي لبيان الحقيقة والماهية.

وضابطها: أنها التي لا تخلفها (كُلُّ).

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

فلا يصح أن تقول: كل ماء.

٢ الثاني: التي لاستغراق الجنس حقيقة، فتشمل أفراد الجنس كلهم.

وضابطها: أنها تخلفها (كل)، مثل قوله:

﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]

أي: كل إنسان.

٣ الثالث: التي تكون لاستغراق الجنس في الجملة، نحو:

الرجل أقوى من المرأة

أي: جنس الرجال أقوى من جنس النساء، ف(أل) هنا شملت الجنس كله، لكن في الجملة، وليس كل فرد من أفراد الجنس، فليس كل رجل أقوى من كل امرأة.

الثالث: أل الزائدة: وهي التي تدخل على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير.

فمثال دخولها على المعرفة: المأمون، فكلمة مأمون معرفة بالعلمية قبل دخول (أل)، فلما دخلت عليها لم تُفدّها تعريفاً جديداً.

ومثال دخولها على النكرة قولهم: ادخلوا الأول فالأول، فكلمة (أول) نكرة لأنها حال، ولم تخرج عن التنكير بدخول (أل) عليها؛ إذ تقدير الكلام:

ادخلوا مرتبين.

وهي نوعان:

أل زائدة لازمة: أي: لا تفارق الاسم رغم زيادتها.

نحو: لفظ الجلالة (الله) - اللات والعزى

أو في أول الأسماء الموصولة، مثل: الذي - التي - اللذان - اللتان

أل زائدة غير لازمة: فإن حذفت فلا تؤثر، مثال:

حسن: الحسن - عباس: العباس - رشيد: الرشيد - خالد: الخالد

الخلاصة:

➤ المُعَرَّفُ بِالْأَلِ: اسم نكرة، اتصلت به (أل) فأفادته التعريف.

➤ تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام:

➤ (أل) التي تدلّ على العهد، وهي ثلاثة أنواع: عهد ذكرى. وعهد ذهني. وعهد حضوري.

➤ (أل) التي تدلّ على الجنس: وهي ثلاثة أنواع: لبيان الحقيقة والماهية، ولاستغراق الجنس حقيقة، أو في الجملة.

➤ (أل) الزائدة، وهي نوعان: زائدة لازمة، زائدة غير لازمة.

نشاط

عين المعرفة بال، ثم اذكر نوع (أل) في كل مما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَهِدَ عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۖ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٥-١٦]

٢ قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]

٣ الأولاد أفضل من البنات.



السادس: المعرّف بالإضافة:

الإضافة في اللغة: إضافة شيء إلى شيء.

وفي الاصطلاح: إضافة اسم إلى اسم ليكتسب منه التعريف.

نحو:

كتاب النحو

فهذا مركّب تركيباً إضافياً يقيد التعريف.

فالمقصود بالتعريف بالإضافة: الكلمة التي تُضاف إلى إحدى المعارف الخمس السابقة، فتكتسب التعريف، نحو:

قلم المعلم - كتابُ محمدٍ - مدرسةُ هذا الطالبٍ - درجاتُ الذين نجحوا - بيتك

فهذه الكلمات: (**قلم كتاب مدرسة درجات بيت**) معارف، وسبب تعريفها أنها أُضيفت إلى إحدى المعارف الخمسة التي سبقت.

كما تكتسب النكرة تعريفاً أيضاً إذا أُضيفت إلى معرّف بالإضافة.

مثل: هذا بابُ بيتِ محمدٍ

بابُ: معرّف بالإضافة إلى بيت محمد.

بيت: معرف بالإضافة إلى العَلَم (محمد).

❖ يتكون التركيب الإضافي من جزأين:

الاول: يُسمّى المضاف، ويعرب حسب موقعه في الجملة.

الثاني: المضاف إليه، ويكون مجروراً دائماً.

نحو: اشتريتُ **كتابَ الفقه**.

كتابُ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الفقه: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



معاني الإضافة:

تأتي الإضافة على ثلاثة معانٍ:

- ١ معنى (اللام) وتكون للمُلك، مثل: هذا كتابُ زيدٍ. أي: هذا كتاب لزيد، فزيد (المضاف إليه) يملك الكتاب (المضاف).
- وتأتي اللام للاختصاص كقولك: هذا بابُ البيتِ، أي: باب للبيت، فالبابُ خاصٌّ بالبيتِ، ولا يصح أن تكون اللام هنا للملك؛ لأن غير العاقل لا يملك.
- ٢ معنى (مِنْ): وعلامتها أن يكون المضافُ بعضًا من المضاف إليه، كقولك: هذا خاتمُ فضةٍ. أي: خاتم من فضة.
- ٣ معنى (في): وعلامتها أن يكون الثاني ظرفًا للأول، كقوله تعالى: ﴿مَكَرَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ [سبأ: ٢٣] أي: بل مكرٌ في الليل والنهار.



المضاف لا يلحقه التنوين، ولا نون المثنى أو جمع المذكر السالم.

فلا نقول: كتابُ القراءة	لكن نقول: كتابُ القراءة
ولا نقول: هذان طالبان العلم	لكن نقول: هذان طالبا العلم
ولا نقول: هؤلاء مدرسون العربية	لكن نقول: هؤلاء مدرسو العربية

فالتَّوْنُ تحذف من المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة؛ لأنها بمثابة التنوين المحذوف من الاسم المفرد عند إضافته.



الخلاصة:

- ❖ الاسم المَعْرَف بالإضافة، هو اسم نكرة (كوكب)، أُضيفَ إلي اسم معرفة (الأرض). فتعرّف بها: (كوكب الأرض).
- ❖ التركيب الإضافي: عبارة عن المضاف الذي يُعرب حسب موقعه في الجملة، والمضاف إليه الذي يكون مجرورًا دائمًا.
- ❖ الاسم المضاف إذا كان مفردًا، يُحذف منه التنوين، وإذا كان مثنًى أو جمع مذكر سالم، تُحذف منه النون.

نشاط

- 1 استخرج كل معرفة مثنًى يأتي، واذكر نوعها.
- 2 يا رَجُلُ، أثْقِل الإهانة والمهانة والذل والخضوع؟
- 3 أنت ابن الذين ملكوا الدنيا، فما بالك صرت عبدًا لها؟
- 4 أعرب كل اسم مضاف، أو مضاف إليه في الجملتين الآتيتين:
طالبو العلم مجتهدون.
- 5 التقيتُ بشقيقتي محمد.

المبتدأ: اسمٌ مرفوعٌ يُبتدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالبًا.

الخبر: هو ما يخبر به عن المبتدأ، وبه تتم الفائدة.

كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، وقوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

ولا بد من الإفادة بالخبر، فلو لم تحصل إفادة لا يصح خيرًا، كما في قولك:

طالب العلم.

فهذه العبارة لم تحقق إفادة: هل هو محبوبٌ أو مجتهدٌ أو كسلانٌ؟

والصواب: طالب العلم مجتهد

فالمبتدأ: طالب، والخبر: مجتهد.

ومن أمثلة ذلك:

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧]

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَبَغًا﴾ [التوبة: ٩٧]

الطريق متسع - الصبر جميل

ولا يُشترط التوالي بين المبتدأ والخبر، بل يجوز الفصل بينهما، ومنه قول النبي ﷺ:

«أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد» رواه مسلم

الشمس في كبد السماء ساطعة

الرجل الذي في بيتي، ويسكن إلى جواربي، كريم

وقد يأتي المبتدأ مصدرًا مؤوَّلًا، أو ضميرًا.



مثال المصدر المؤول:

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].. أي: وصومكم خير لكم.

وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ نَّعْفُوا اقْرَبُ لِسَفْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٣٧].. أي: وعفوكم أقرب للتقوى.

مثال المفعول

قوله تعالى: ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

وقوله: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٧]

من أحكام المبتدأ:



أن يكون معرفة، ويأتي نكرة بشروط، منها أن يُخصَّص بوصف أو إضافة:

مثال الوصف: قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]

مثال الإضافة: **طَلَبُ عِلْمٍ** خيرٌ من **طَلَبِ مالٍ**.

الأصل أن يتقدّم المبتدأ ويتأخّر الخبر، وفي بعض الأحيان يتأخّر المبتدأ، ويتقدّم الخبر

عليه، كما في قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

الله: خبر مقدم. ما: مبتدأ مؤخر.



أقسام الخبر:

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام، وهي:

مفرد - جملة (اسمية أو فعلية) - شبه جملة

أولاً: الخبر المفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

ومن أمثله.

والمبتدأ والخبر

مرفوعان دائماً.

الطائرة قادمة.

طريقك نحو المستقبل مزدهر.

الصلح خير.

الطالبان مجتهدان.

العلماء مُقدِّرون.

ثانياً: الخبر جملة اسمية:

كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ﴾ [النور: ٣٩]

الطريق (إضاءته خافتة)

القط (عيناه برّاقتان)

مثال معرّب: الإسلام (فضله كبير).

الإسلام: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فضله: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(فضل) مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كبير: خبر المبتدأ الثاني، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (فضله كبير) في محل رفع، خبر المبتدأ الأول.

ولاحظ أن الهاء في (فضله) تعود على الإسلام.

فيشترط أن تشمل الجملة الاسمية -إذا كانت خبراً- على ضمير عائِد على المبتدأ، يطابقه في التذكير أو التأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع.
نحو:

الطاهية طعناها لذيذ

الأعداء حيلهم كثيرة

النساء كبدهن عظيم

ثالثاً: الخبر جملة فعلية: ﴿وَلَهُ أَنتَهُم مِّنَ الْأَرْضِ سَنًا﴾ [نوح: ١٧]

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وجملة (أنتهم) خبر المبتدأ.

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨]

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾ [يونس: ٢٥]

رابعاً: الخبر شبه جملة: وهي الجار والمجرور، أو الظرف والمضاف إليه.

كقوله تعالى: ﴿وَنِلَّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المائدة: ١٢٠]

القبلة إلى اليمين قليلاً

العلا في بذل الجهد

الجنة تحت ظلال السيوف



من أحكام الخبر:

- يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، إفراداً وتثنيةً وجمعاً، وتذكيراً وتأنثياً.
- إذا تمت الفائدة بشبه الجملة كانت هي الخبر نحو: خالدٌ **عندنا**.. زيدٌ **في البيت**.
- قد يتعدد الخبر، نحو: عترةٌ **بطلٌ**، شاعرٌ، **فارسٌ**.

الجملة الاسمية

- الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر.
- المبتدأ: اسم مرفوع يبدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالباً، وقد يكون مصدراً مؤؤلاً.
- الخبر: ما يُخبر به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.
- أنواعه: اسم مفرد، أو جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.

نشاط

عين المبتدأ والخبر، ثم بين نوع الخبر في كل جملة مما يأتي:

- ١ الشمس مشرقة.
- ٢ في العجلة الندامة.
- ٣ فوق الشجرة طائرٌ.
- ٤ الفتى الذي يجلس هناك تحت الشجرة مجتهدٌ في دروسه.
- ٥ هو ذكيٌّ ألمعيٌّ.



٢

الوحدة الثانية

نواسخ الابتداء



كان وأخواتها



أقسام كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان



أفعال المقاربة والشرع والرجاء (كاد وأخواتها)



الحروف التي تشبه ليس



الحروف الناسخة المشبهة بالفعل (إن وأخواتها)



أحكام إن وأخواتها



الاسم الموصول



(لا) النافية للجنس







نواسخ الابتداء

النسخ لغة: التغيير والإزالة.

وفي الاصطلاح: هو تغيير حكم المبتدأ والخبر.

والنواسخ منها الأفعال، ومنها الحروف.

منها الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر (كان وأخواتها).

ومنها الأفعال التي تنصب المبتدأ والخبر (ظن وأخواتها).

ومنها الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر (إن وأخواتها).

وإليك تفصيل ذلك:

كان وأخواتها

تُعرف كان وأخواتها بأنها أفعال ناسخة.

والمراد بها: ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال فيرفع المبتدأ، ويسمى اسمها،

وينصب الخبر، ويسمى خبرها.

وتعرف أيضاً بالأفعال الناقصة في الجملة؛ لأن كلاً منها يدلُّ على معنى ناقص، لا يتم بالاسم المرفوع فقط، بل لابد من الخبر المنصوب.

أقسام (كان وأخواتها) من حيث شروط العمل:

تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين:

الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط، وهي:

كان ظلَّ بات أضحى أصبح أمسى صار لبس

أمثلة معربة:

الجوُّ صحوٌّ

الجوُّ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صحوٌّ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صارَ الجَوُّ صحوًا

فـ (صار) ناسخة من أخوات كان.

دخلت على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر، فبقي المبتدأ مرفوعًا، وأصبح اسمًا لـ (صار)، وتغير الخبر بالنصب.

صارَ: فعلٌ ماضٍ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتح.

الجَوُّ: اسم صار مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صحوًا: خبر صار منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كان الشرطيُّ متبهاً

كَانَ: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

الشرطيُّ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

متبهاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الثاني: ما يرفع المبتدأ بشروط، وينقسم إلى قسمين:

1 ما يشترط في عمله أن يسبقه نفيٌّ أو شبه نفيٍّ، وهي:

زال برح فتى الفك

ويكون النفي:

إما لفظًا، نحو:

قوله تعالى: ﴿مَا زِلْمٌ فِي شَيْءٍ﴾ [غافر: ٣٤]

وقوله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ تُبْنِيهِمْ الْيَدِي سَوَاءَ رِيَّةٍ فِي قُورِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠]

لا زال لسانك رطبًا بذكر الله.

ونحو:

زال لسانك رطبًا بذكر الله.

فلا يصح أن تقول:

أو تقديرًا، نحو:

قوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥] والتقدير: لا تفتؤ

وشبه النفي، والمراد به النهي، نحو:

لا تَزَلْ قائمًا

الشاهد في قوله: لا تَزَلْ، فقد سُبقت (تزل) بلا الناهية الجازمة، وهي تغيد شبه النفي.

ما يشترط في عمله أن نسبه (ما) المصدرية الظرفية، وهو الفعل:

(دام)

نحو قوله تعالى:

﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]

فـ (ما) مصدرية ظرفية؛ لأنها تقدّر مع فعلها بالمصدر، وهو الدوام، وتفيد الظرف وهو المدة،
التقدير: مدة دوامي حيًا.

أقسام كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان:

وتنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين:

الأول: ما يكون تامًا وناقصًا.

الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا.

فالفعل التام هو: ما يكتفي بمرفوعه، ويكون بمعنى وُجد، أو حصل.

نحو قوله تعالى:

﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]

فـ (كان) في الآية السابقة تامة؛ لأنها بمعنى وُجد.

و (ذو) فاعله مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ولا يقال: ذو اسم كان.



والأفعال التي تستعمل تامة وناقصة، هي:

كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - صار - بات - ما دام - ما برح - ما انفك

وهذه أمثلة لبعض الأفعال في حالتي النقصان والتمام:

أمسى:

أمسى القمرُ يدراً. (ناقص) قال تعالى: ﴿ فَسُحِرَ كُنْهٌ مِنْهُ فَجِرَبٌ مُتَمُوكٌ ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

أصبح:

قال تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَجِرَةً ﴾ [نقصص: ١٠] (ناقص) قال تعالى: ﴿ وَجِبْنَ نَصِيحُونَ ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

ظل:

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ [النحل: ٥٨] (ناقص)

لو **ظلت** الحربُ لأدت إلى الفناء (تام).

ما برح:

ما برح المسلمون يجاهدون في سبيل الله. (ناقص) قال تعالى: ﴿ فَلَنْ تُرْجَ الْأَرْضُ ﴾ [يوسف: ٨٠]. (تام)

الثاني: ما لا يكون إلا ناقصاً:

وهو ما لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى متمم وهو الخبر، وهذا النوع من الأفعال هو:

فتى - ليس - زال (التي مضارعها يزال).

نحو: ما **فتى** المؤمنُ ذاكرًا ربّه.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَ الرِّبُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِفينَ ﴾ [هود: ١١٨]

❖ أما (زال) التي مضارعها يزول، فتأتي تامة فقط، ولا تكون ناقصة.

نحو: زالت الشمسُ

وهي حيثئذ بمعنى: **تحرك**، أو ذهب، أو ابتعد.

(كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفردًا، أو جملة (فعلية - اسمية)، أو شبه جملة.

- ④ صار الماء دافئًا الاسم المفرد (دافئًا) خبر صار، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ④ أصبح الجوُّ (هواؤه عليّ). الجملة الاسمية (هواؤه عليّ) في محل نصب خبر أصبح.
- ④ ظلَّ الماء (يغلي في القدر). الجملة الفعلية (يغلي في القدر) في محل نصب خبر ظلَّ.
- ④ ما زال الضيفُ (في البيت) شبه الجملة (في البيت) الجار والمجرور في محل نصب خبر ما زال.

خصائص (كان) من بين أخواتها:

- ④ قد تزداد كان (بصيغة الماضي) بين لفظين متلازمين، كالمبتدأ والخبر، وما التعجبية والفعل، والاسم الموصول وصلته.
- نحو: المبتدأ والخبر. نقول: محمدٌ كان مسافرٌ ما التعجبية والفعل، نقول: ما كان أجملَ الربيعِ الاسم الموصول وصلته، نقول: جاء الذي كان أكرمته
- ④ يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين هما: (إن) و (لو)، نحو: التمس ولو خاتمًا من حديد
- والتقدير: ولو كان الملتمس خاتمًا من حديد
- ④ إذا جُزم مضارعها بالسكون، جاز حذف نونه، نحو: الطالب لم يكن مقصّرًا الطالب لم يك مقصّرًا.

الضمة المرفوعة

مَا بَرَحَتِ الطَّالِبَةُ تَسْأَلُ الْمَعْلَمَ

بَرَحَتِ: (بَرَحَ) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، وتاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

الطَّالِبَةُ: اسم (بَرَحَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تَسْأَلُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مُستتر جوازا تقديره (هِيَ).

المَعْلَمَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (تَسْأَلُ المَعْلَمَ) في محل نصب خبر (مَا بَرَحَ).

صَارَ الْمُسْتَقْبَلُ أَسَاسُهُ الْعِلْمُ

صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الْمُسْتَقْبَلُ: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَسَاسُهُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الْعِلْمُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (أَسَاسُهُ الْعِلْمُ) في محل نصب خبر صار.

كَانَ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الرَّجُلُ: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جرّ.

الْمَسْجِدِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور (فِي الْمَسْجِدِ) في محلّ نصب خبر كان.

- تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ومن هنا تُسمّى بالأفعال الناقصة، كما تُسمّى بالأفعال الناسخة.
- تنقسم كان وأخواتها من حيث شروط العمل: إلى قسمين: الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط، والثاني: ما يرفع المبتدأ بشروط.
- تنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين: الأول: ما يكون تاماً وناقضاً. الثاني: ما لا يكون إلا ناقضاً.
- (كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفرداً، أو جملة (فعلية أو اسمية)، أو شبه جملة.
- تمتاز كان على أخواتها بأمر، منها: دلالتها على الاستمرار والثبوت، وزيادتها بين لفظين متلازمين، وأنها يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين، كما يجوز حذف نون مضارعها.

نشاط

عين الفعل الناقص واسمه وخبره، ثم بين نوع خبره في كل جملة مما يأتي:

١ ﴿وَأَصْبَحَ قُودًا أَرْمُومَ فَرِيحًا﴾ [الفصل: ١٠].

٢ ﴿لَطَلُوا مِنْ غِيهِ، يَكْفُرُونَ﴾ [الروم: ٥١].

٣ ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ غِيماً﴾ [النساء: ٣٩].

٤ ما زال العصفور فوق الشجرة.

٥ كن في الدنيا كأنك غريب.

أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:

١ ظل الطالبان مجتهدين.

٢ ما برحت أعلام الهداية قائمة.

العمال المقارنة: كاد وأخواتها

(كاد وأخواتها) من الأفعال الناقصة، تعمل عمل (كان وأخواتها)، فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها.
أقسامها: تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:
الأول: ما دلَّ على المقاربة، وهي:

كَادَ - أَوْشَكَ - كَرَبَ

وسميت بأفعال المقاربة؛ لأنها تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو: كاد الوقتُ يقطعنا

ومنه قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]

أوشك الماء أن يغيض

كرب المطر يهطل

الثاني: ما دلَّ على الرجاء، وهي:

عَسَى حَرَى اخْلَوْلَق

وسميت بأفعال الرجاء؛ لأنها تفيد رجاء وقوع الخبر.

نحو قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]

وقوله تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]

ونحو: حرى المسافر أن يعود

اخلولق المهمل أن يجتهد

الثالث: ما دلَّ على الشروع والبدء في العمل، وهي:

جَعَلَ - أَخَذَ - أَنْشَأَ - شَرَعَ - طَفِقَ - عَلِقَ

نحو: قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]

شَرَعَ المهندسون يخططون الملعب

أَخَذَ العمال يضعون حجر الأساس

بَدَأَ الناسُ يتسابقون في الاحتفال به

جَعَلَ اللاعبون يتدربون بنشاط

قال تعالى: ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف.

الله: لفظ الجلالة اسم **عسى** مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي: فعل مضارع منصوب به (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

وجملة: (أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ) في محل نصب خبر عسى.

بالفتح: جار ومجرور متعلقان بالفعل (يأتي).

قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]

يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

البرق: اسم يكاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يخطف: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

أبصارهم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة.

وجملة (يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ) في محل نصب خبر (يكاد).

- تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان وأخواتها) وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: أفعال المقاربة، أفعال الرجاء، أفعال الشروع والبدء في العمل.
- يتميز خبر كاد وأخواتها، بأنه لا يكون إلا جملة فعلية، فعلها مضارع، مسند إلى ضمير يعود إلى اسمها.

نشاط

١ أدخل على الجمل الآتية أفعال مقاربة، ثم أعربها:

- | | |
|------------------|---------------------------|
| الشمس تُشرق. | الناس يموتون من البرد. |
| الزهر يذبل. | الزرع يَبْس من العطش. |
| الصُّبح يَطْلُع. | الداء يَقْضِي على المريض. |
| الزاد يَنْقَد. | الرَّخاء يَعْمُ البلاد. |

٢ أعرب الجمل الآتية:

- أخذت الأزهار تفتح.
- اخلوئى العاملان أن يتعبا.
- يُوشك الطفل أن يتكلم.

الحروف التي تشبه ليس

هنالك حروف تشبه (ليس) في المعنى وهو النفي.

وفي العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر، وهذه الحروف هي:

إن - ما - لا - لات

إن أخوك مسافرًا

والمعنى ليس أخوك مسافرًا

إن: حرف نفي عامل عمل ليس، مبني على السكون.

أخو: اسم (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو. نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف، ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مسافرًا: خبر (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وشروط عمل (إن) هي:

ألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تقدم الخبر على الاسم يلغى عملها مثل:

إن مسافرٌ أخوك.

ألا يكون في جملتها (إلا) مثل:

إن أخوك إلا مسافرٌ.

إن: حرف نفي مبني على السكون.

أخو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف، والكاف في محل جر بالإضافة.

مسافر: خبر مرفوع.



﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]

فـ (ما) يعمل عمل (ليس) أي: ليس هذا بشراً

ونحو: ما المتهورُ شجاعاً

ما: حرف نفي يعمل عمل ليس، مبني على السكون.

المتهورُ: اسم (ما) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شجاعاً: خبر (ما) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويشترط في عملها الشرطان الواردان في إعراب (إن) فإن تقدم خبرها على اسمها أو كان في جملتها (إلا) ألغى عملها مثل:

ما متهورُ الشجاعِ ما الحقُّ إلا ضائعٌ

لا معروفٌ ضائعاً

لا: حرف نفي مبني على السكون.

معروفٌ: اسم (لا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضائعاً: خبر (لا) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وشروط عملها: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألا يتقدم خبرها على اسمها.

فإن لم يتوفر هذان الشرطان صارت غير عاملة مثل:

لا سعيدٌ غائبٌ

سعيدٌ معرفة، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

لا غائبٌ أحدٌ

تقدم خبرها على اسمها، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

لَات سَاعَةٌ نَدِمُ

والتقدير ليست الساعةُ ساعةُ ندمٍ.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]

لَات: نافية عاملة، مبنية على الفتح، تعمل عمل ليس.

واسمها: محذوف تقديره الحين. (وتقدير الكلام: وَلَا تَحِينَ حِينَ مَنَاصٍ).

حِينَ: خبر (لَات) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مَنَاصٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

❖ ويغلب عليها حذف اسمها، وهو الأكثر، أو خبرها.

الخلاصة

❖ (إِنْ - مَا - لَا - لَا ت) حروف تُشبه (لَيْسَ) في المعنى وهو النفي.

كما تُشبهها في العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر.

نشاط

هات لكل من الجمل الآتية ثلاثة جُمَلٍ على غرارها:

١ إن عليّ جبانًا. ٢ ما المتهوّر شجاعًا. ٣ لا رجلٌ حاضرًا.

أعرب ما يأتي:

١ ولات ساعة مندم. ٢ مَا هَذَا شَرٌّ ٣ مَا هِيَ أَهْنَهِيَّةٌ

الحروف الناسخة (إن وأخواتها)

تقدم الحديث على الأفعال الناسخة، والحديث هنا عن الحروف الناسخة (إن وأخواتها)، وهي:

إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ

❖ عملها بعكس عمل كان، فتدخل على الجملة الاسمية، فتتصب المبتدأ ويصبح اسمها، وترفع الخبر ويصبح خبرها.

معنى الحروف الناسخة:

(إِنَّ وَأَنَّ): للتوكيد.
﴿إِنَّ أَدْنَىٰ مَوَاقِعَ الْمَوْءِدِ وَأَعْلَىٰ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ [لقمان: ٨] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ ذَرِيعٌ﴾ [المائدة: ٩٨].

(كَأَنَّ): للتشبيه.

(لَكَنَّ): للاستدراك.

(لَيْتَ): للتمني.

(لَعَلَّ): للترجي.

الفرق بين التمني والترجي:

التمني يكون للشيء المستحيل، كما قال الشاعر:

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

أما الترجي فيكون للأمر المتوقع حدوثه، فنقول:

(لعل الله يأتي بالفرج)

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

أَنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الله: (لفظ الجلالة) اسم أَنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شديد العقاب: (شديد) خبر أَنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(العقاب) مضاف إليه مجرور.

كَأَنَّ الْحَارِسِينَ جَبَلَانَ

كَأَنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الحارسين: اسم كَأَنَّ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثني.

جبلان: خبر كَأَنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثني.

لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ مُتَحَدُونَ

لَيْتَ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

المسلمين: اسم لَيْتَ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

متحدون: خبر لَيْتَ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أنواع خبر (إن) وأخواتها:

هي نفس أنواع خبر المبتدأ، وخبر كان، فهي ثلاثة أنواع:

الأول: الخبر المفرد، وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة:

إِنَّ الطَّلَابَ مُسْرُورُونَ

إن: حرف ناسخ مبني على الفتح.

الطلاب: اسم إِنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مسرورون: خبر إِنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.



الثاني: الجملة، وهي قسمان:

جملة اسمية، نحو:

أ

إِنَّ الْإِسْلَامَ (مَبَادُئُهُ سَمْحَةٌ)

إِنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الإسلام: اسم إِنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مبادئه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

سمحة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (مبادئه سمحة) في محل رفع خبر إِنَّ.

جملة فعلية:

ب

كقوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الحشر: ٦]

ونحو: كَأَنَّ الْجَنُودَ (تَرْحَفُ)

ترحف: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

والجملة الفعلية (ترحف) في محل رفع خبر كَأَنَّ.

الثالث: شبه جملة (الجار والمجرور - الظرف):

كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]

ونحو: لَيْتَ الرَّجُلَ (فِي الْمَجْدِ)

في المسجد: في حرف جر، والمسجد اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (في المسجد) في محل رفع خبر لَيْتَ.

لَعَلَّ السَّيَّارَةَ (أَمَامَ الْبَيْتِ)

(أَمَامَ الْبَيْتِ): أَمَامَ ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف، والبيت مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (أَمَامَ الْبَيْتِ) في محل رفع خبر لَعَلَّ.

من أحكام إن وأخواتها:

❖ أي ضمير يتصل بـ (إن وأخواتها) يكون اسمها،

كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى﴾ [الحج: ٦]

ويعرب على النحو الآتي:

أنه: أن حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم أن.

(يُخَيِّ الْمَوْتَى): الجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر أن.

❖ دخول (ما) على (إن وأخواتها):

إذا دخلت (ما) على (إن وأخواتها) فإنها تكفها عن العمل.

باستثناء (ليت) فيجوز كفها عن العمل، كما يجوز إعمالها.

❖ ومعنى أن (ما) تكفها عن العمل، أمران:

الأول: أنها تسمح لها بالدخول على الجملة الفعلية، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يَنْذَرُكُمْ أَوْلُوا الْأَلْبَنِ﴾ [الرعد: ١٩]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ١٦٩]

الثاني: أنها إذا دخلت على جملة اسمية، فإن المبتدأ والخبر بعدها يقيان مرفوعين، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]

وتعرب كالاتي:

إِنَّمَا: إِنَّ حرف ناسخ، ما: كافة.

الْمُؤْمِنُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إِخْوَةٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومنه قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحِيدٌ** ﴾ [النساء: ١٧١]

وقوله تعالى: ﴿ **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَلَكُمُ** وَأَوْلَدَكُمُ **فِتْنَةٌ** ﴾ [الأنفال: ٢٨]

❖ أما **لَيْتَ**، ففيها وجهان:

➡ الإعمال مع **(ما)**، كما تقول:

لَيْتَ مَا أَعْلَمَ السلام مرفوعة

فـ **(ما)** هنا زائدة، و**(لَيْتَ)** عاملة، فنصب المبتدأ ورفعت الخبر.

➡ الكف عن العمل، كما تقول:

لَيْتَ مَا أَعْلَمَ السلام مرفوعة

الخلاصة:

➊ الحروف الناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، مثل الأفعان الناقصة، لكنها تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

➋ لكل حرف من الحروف الناسخة معناه، فالحرفان **(إِنَّ وَأَنَّ)**: للتوكيد. و**(كَأَنَّ)**: للتشبيه، و**(لَكِنَّ)**: للاستدراك. و**(لَيْتَ)**: للتمني. و**(لَعَلَّ)**: للترجي.

➌ أنواع خبر **(إِنَّ)** وأخواتها: مفرد جملة شبه جملة.

➍ إذا دخلت **(ما)** على **(إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)** تكفها عن العمل وجوباً، باستثناء **(لَيْتَ)** فإنه يجوز الإعمال والإهمال.



أدخل (ما) على الحرف الناسخ، واكتب الجملة صحيحة، ثم أعرب الجملة:

١ لعلَّ الطالبين ناجحان.

٢ لبت المرأة تحافظُ على حجابها.

٣ إِنَّ الأعمالَ بالنيَّاتِ.

استخرج الحرف الناسخ، وحدّد اسمه وخبره:

١ سافر المعلمون لكنهم عائدون.

٢ كأنَّ المسلمَ في قتاله أمدّ.

٣ إِنَّ المرأةَ التي تطيع زوجها قريبة من ربها.

٤ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: ٣٨]

تعريفها: حرف ناسخ يعمل للدلالة على نفي جنس الخبر عن جنس الاسم.
وتسمى أيضًا (لا) الاستغرافية؛ لأنَّ حكم النفي يستغرق جنس اسمها كلّه، بغير احتمال.

لا إله إلا الله

لا كافر ناج من النار

ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَيِّ لَهٍ﴾ [الأعراف: ١٨٦]

وقوله تعالى: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٨]

وقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي دِينٍ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

وهذا غير (لا) التي لنفي الوحدة. والتي تعمل عمل ليس؛ لأنها لا تنفي الحكم عن جميع أفراد اسمها، لكن تنفي الواحد.



نحو: لا كرسي في الفصل والمراد: بل كرسيان أو أكثر.

لا قلم في الحقيبة والمراد: بل قلمان أو أكثر. وهكذا.

ومنه قوله تعالى: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦٢]

عملها:

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنَّ وأخواتها)، فت نصب المبتدأ وترفع الخبر.

إلا أن اسمها إما أن يكون مفردًا (أي: ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف) فيُنَى على ما يُنصب به، وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، فيكون معربًا منصوبًا.

مثال: **لا رجل في الدار**

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون.

رجل: اسم (لا)، مبني على الفتح في محل نصب.

في الدار: جار ومجرور في محل رفع خبر (لا) النافية للجنس.

❏ (لا) النافية للجنس حرف ينفي جنس الخبر عن جنس الاسم؛ فلذا تُسمى أيضًا بِـ (لا) الاستغراقية.

❏ وهي تعمل عمل (إنَّ وأخواتها). لكنَّ اسمها يتميز بحالةٍ إعرابيةٍ خاصَّةٍ.

فاسم لا النافية للجنس: إما أن يكون مفردًا (سواء دلَّ على مفرد أو مثنى أو جمع)، فهنا يُبنى على ما يُنصب به.

وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، وهنا يكون معربًا منصوبًا.

نشاط

عين اسم لا النافية للجنس، وأعربه إعرابًا كاملاً، مع بيان سبب الإعراب:

❶ لا مجتهدٌ مقصِّرٌ.

❷ لا طالبي علمٍ خاملون.

❸ لا متقنًا لصنعتِه ملوم.

٣

الوحدة الثالثة

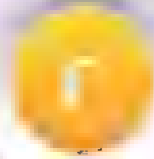
سندرس في هذه الوحدة

الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول وأقسامها

الأفعال التي تنصب
مفعولين



الأفعال التي تنصب
ثلاثة مفاعيل





الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول:

تنقسم الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول إلى قسمين:

الأول: ينصب مفعولين

الثاني: ينصب مفعولين

أما الأول، وهو ما ينصب مفعولين، فهو قسمان:

الأول: أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

الثاني: أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

الأول: الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:

ظن وأخواتها:

وتسمى أفعال القلوب؛ لأن غالبها يتعلق بالقلب، وكذلك تسمى أفعال الشك واليقين. وهي أفعال ناسخة، تنصب مفعولين. أصلهما المبتدأ والخبر، على أنهما مفعول به أول، ومفعول به ثان.

ظننتُ الرَّجُلَ حاضراً

ظننتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الرَّجُلُ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حاضراً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهي قسمان:

الأول: أفعال القلوب. وهي: (وجد، رأى، علم، درى، ألقى، تعلّم، ظن، حَسِبَ، خال، زعم، عدَّ، هَبَ)

الثاني: أفعال التحويل أو التصيير. وهي: (اتخذَ، جعلَ، صيّرَ، ردَّ، ترك)

القسم الأول: أفعال القلوب، تنقسم إلى قسمين:



الأول: يقيد اليقين (تيقن وقوع الخبر).

الثاني: يقيد الترجحان (ترجيح وقوع الخبر).

أفعال اليقين:



وَجَدَ - رَأَى - عَلِمَ - دَرَى - أَلْقَى - تَعَلَّمَ



﴿وَوَجَدَكَ عَالِمًا غَافِقًا﴾ [نضحى: ٨]

﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨]

أَلْفَيْتُ عَلِيًّا مَسَافِرًا

نماذج إعرابية:

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ

رَأَيْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
الله: لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أكبر: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عَلِمْتُ الْعُلَمَاءَ نَافِعِينَ

علمتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
العلماء: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نافعين: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أفعال الرجحان:

ب

ظَنَّ - حَسِبَ - خَالَ - زَعَمَ - عَدَّ - هَبَّ



نحو:

زَعَمَ الجاحِدُونَ الْقُرْآنَ كَلَامَ الْبَشَرِ

أمثلة معربة: ظَنَّ المعلمُ الاختبارَ سهلًا

ظَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المعلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الاختبارُ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سهلًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هَبَّ الرجلُ حاضرًا

هَبَّ: فعل أمر مبني على السكون، ينصب مفعولين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.

الرجلُ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حاضرًا: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

القسم الثاني: أفعال التحويل أو التصيير:

اتَّخَذَ - جَعَلَ - صَيَّرَ - رَدَّ - تَرَكَ

و كل فعل بمعنى (صَيَّرَ) دخل على مبتدأ وخبر، فإنه ينصبه كـ (ظَنَّ وأخواتها).

كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [الفسر: ١٥]

وقوله تعالى: ﴿يَتَوَلَّى لَيْتَى لَمْ أَخَذْ فَلَانَا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨]





❖ الفعل (هَبْ):

ينصب المفعولين إذا كان بمعنى **افترض**.

مثل: **هَبِ الدَّرْسَ سهلاً**

أما إذا جاء بغير هذا المعنى فلا ينصب مفعولين، نحو قوله تعالى:

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا﴾ [الشعراء: ٨٣]

وقوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ [آل عمران: ٣٨]

فهنا ليست بمعنى **افترض**، إنما بمعنى **أعطني** على وجه الهمية.



❖ الفعل (رَأَى):

إما أن يكون بمعنى الرؤية البصرية، فلا ينصب إلا مفعولاً واحداً، مثل: **رَأَيْتُ الهلالَ ليلةَ أمسٍ.**

وإما أن يكون بمعنى الرؤية القلبية، وهو الأصل في هذا الباب، فينصب مفعولين، مثل: **رَأَيْتُ العلمَ نافعاً.**

❖ يَسُدُّ المصدرُ المؤوَّلُ من (أَنْ والفعل) أو (أَنْ مع معموليها)

عن المفعولين في أفعال القلوب.



كما في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ [الهمزة: ٣]

فجمله: (أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) سدَّت مسدَّ المفعولين.

وكذلك المصدر المؤوَّل، نحو:

ظَنَنْتُ (أَنْ تنجح)

فالمصدر المؤوَّل من أَنْ والفعل بعدها: (نجاحك) سدَّ مسدَّ المفعولين.

الخلاصة

- ➔ (ظنَّ وأخواتها) أفعال ناسخة، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
- ➔ وسُميت بأفعال الشك واليقين، وبأفعالِ القلوب؛ لأنَّ غالبها يتعلق بالقلب.
- ➔ وهي قسمان: أفعال القلوب، و أفعال التحويل أو التصيير.
- ➔ وأفعال القلوب قسمان: قسم يفيد اليقين، والثاني: يفيد الرَّجْحَان.
- ➔ وأفعال التحويل أو التصيير، هي: اتخذ جعل صير ردَّ.

نشاط

اجعل جُزْأَي كل جملة من الجمل الآتية مفعولين أولاً وثانياً لفعل من الأفعال التي تنصب مفعولين، وذلك على غرار المثال الآتي:

الحياة كفاح: ظننتُ الحياةَ كفاحاً

١ الصدق طمأنينة:

٢ النظافة من الإيمان:

٣ خير البرِّ عاجله:

٤ الدين المعاملة:

٥ الرجل في البيت:

الثاني: الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:

من الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر الآتي:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علّم

مثال: أعطى محمد السائل ثوبًا

وقوله تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

سأل الفقير الغني مالا

وقوله تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٥٣]

أعطيت الفقير ريبًا

وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [طه: ٥٠]

أطعمت الجائع خبزًا

وقوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِمْ مُسْكِنًا﴾ [الإنسان: ٨]

علّمت الطالب درسًا

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]

وفي تلك الأمثلة نجد أن ما تعدت إليه الأفعال من مفاعيل لم يكن أصله المبتدأ والخبر.

أمثلة معربة:

قال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

فكسونا: فعل وفاعل.

العظام: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لحمًا: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ﴾ [صه: ٥٠]

أعطى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

كُلَّ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(شيء) مضاف إليه مجرور.

خلقه: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الخلاصة

⬅ الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر كثيرة، منها:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علم

نشاط

١ مثل لكل فعلٍ من هذه الأفعال في جملة مفيدة:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علم

٢ أعرب إعراباً كاملاً:

سألتُ اللهَ المَغْفِرَةَ.

- منحتُكَ عطاءً خالصاً.

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل:

أَرَى (القلبية) - أَعْلَمَ - حَدَّثَ - نَبَأَ - أَنْبَأَ - خَبَّرَ - أَخْبَرَ

تنقسم الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل إلى قسمين:

الأول: ما يتعدى لثلاثة مفاعيل بواسطة الهمزة التي تعرف بهمزة التعدية، وهما الفعلان:

أَرَى - أَعْلَمَ

نحو: أَرَيْتَكَ خَالِدًا أَخَاكَ

أَعْلَمْتُهُ مُحَمَّدًا مَسَافِرًا

ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧]

الثاني: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل بلا واسطة، وهي الأفعال الخمسة الأخرى:

حَدَّثَ - نَبَأَ - أَنْبَأَ - خَبَّرَ - أَخْبَرَ

نحو: حَدَّثَ الْوَالِدُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدًا مَوْجُودًا

أَنْبَأْتُ سَعِيدًا عَلِيًّا قَادِمًا

أَخْبَرْتُ خَلِيلًا الْخَيْرَ وَاقِعًا

خَبَّرْتُ التَّاجِرَ الْغَشَّ قَبِيحًا

نَبَأْتُ الدَّرَسَ سَهْلًا

أمثلة إعرابية:

نبأْتُ سعيدًا أخاه قادمًا

نبأْتُ: نبأ فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

سعيدًا: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أخاه: أخا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

قادمًا: مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أخبرني فريدٌ أباه مريضًا

أخبرني: أخبر فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية.

والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول لـ (أخبر) مقدم.

فريد: فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أباه: أباه: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

مريضًا: مفعول به ثالث، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أُعلمْتُ البيتَ قريبًا

أُعلمْتُ: أعلم فعل ماضٍ مبني للمجهول.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع نائب فاعل، وهو المفعول الأول.

البيت: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قريبًا: مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلاصة:

- ◀ الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل تنقسم إلى قسمين:
- أولها:** ما يتعدى بهمزة النقل أو التعدية، وهما فعلان.
- الثاني:** ما يتعدى بلا وساطة، وهي خمسة أفعال.
- ◀ يثبت لهذه الأفعال ما يثبت لـ (ظنّ وأخواتها) من أحكام.

نشاط

عين الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل، وعين مفاعيله فيما يأتي:

- ١ أرثتهم الدرسَ سهلاً.
- ٢ أخبرت التلميذَ الحصةَ قائمةً.
- ٣ أنبأته البحرَ عميقاً.
- ٤ أعلمني محمدٌ العقبةَ كؤوداً.
- ٥ نبأني عليٌّ أنّ الحديقةَ ناضرةً.

أعرّب الآتي:

- ١ حذرنِي الحارِسُ الوحشَ ضارياً.
- ٢ أعلمت الرجلَ المهمةَ صعبةً.

والله ولي التوفيق

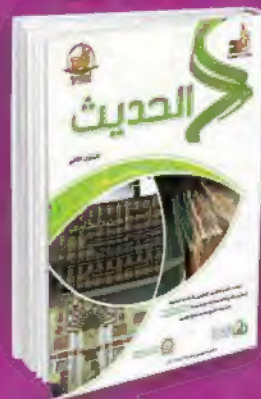
برنامج أكاديمية زاد :

هو برنامج تعليمي يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين، عن طريق شبكة الإنترنت، وعن طريق البث المباشر عبر قناة ZAD TV، والهدف الرئيس من هذا البرنامج توعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشر وترسيخ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، صافياً نقياً، يفهم خير القرون، ويطرح عصري مُيسر، وبإخراج احترافي.

هذا البرنامج مقدم من  International Islamic Academy Online Inc الكندية.

كتاب اللغة العربية :

تجد في هذا الكتاب مدخلاً مختصراً للغة العربية، ثم أبواب النحو كاملة، بشكل إبداعي، في الصياغة والكتابة، مع الإكثار من الأمثلة، وإبراز الحروف والكلمات والجمل بطرق حديثة، تسهل علم النحو، بعيداً عن المسائل النادرة، التي لا يحتاج لها.



ZADTVChannel
ZAD Academy



ZADTVChannel
AcademyZAD



الإمارات العربية المتحدة
zad group FZ LLC
UAE - Abu Dhabi
P.O.Box 77770

المملكة العربية السعودية
+966 - 504446432
KSA-Jeddah 21352 P.O.Box: 126371
جدة - 21352 - ص.ب. 126371

www.zad-academy.com
www.zadgroup.net
www.zad.tv

